

020 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة القمر/من آية 1 إلى آية 71

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس العشرون وفيه تفسير سورة القمر. من الآية الاولى الى الآية السابعة عشر - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحرًا مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر - [00:00:20](#)

حكمة بالغة فما تغن النذر فتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر قش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مهضعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر - [00:00:59](#)

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحتنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر - [00:01:33](#)

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبداه ورسوله - [00:02:18](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه سورة عظيمة ذكر الله جل وعلا فيها وعلى المكذبين للرسول وبدأها بحال المشركين الذين على عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام المرسلين. فهي سورة عظيمة فيها عبرة وعظة - [00:02:53](#)

تذكرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة قاف وبسورة اقتربت في صلاة العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى لما فيهما من العبر والعظات فيقرؤهما بمناسبة باجتماع الناس هذا الاجتماع الكبير - [00:03:26](#)

في يوم في صلاة العيد كان يقرأ صلى الله عليه وسلم هاتين السورتين العظيمتين تذكيرا للناس. فقوله سبحانه اقتربت الساعة اي قرب وقتها والساعة هي نهاية الدنيا وبداية الاخر ويحصل - [00:03:51](#)

عندها احوال عظيمة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى - [00:04:15](#)

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فهو يوم مهول وقد اخفاه الله سبحانه وتعالى اخفى وقته عن عباده. فلم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلًا فضلا عن غيرهم فهو - [00:04:36](#)

من الامور التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. وكان المشركون يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة. فيخبرهم انه لا يدري عنها امرها الى الله سبحانه وتعالى. وليس للناس مصلحة في بيان وقتها - [00:05:01](#)

لو كان لهم مصلحة في ذلك لبينه الله جل وعلا. فاستأثر سبحانه وتعالى بعلمها. ولهذا لما سأل جبريل عليه السلام نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها - [00:05:22](#)

باعلم من السائل اي انا وانت سوى لا نعلمها لان الله حجب ذلك عن عباده تأثر به سبحانه وتعالى. قال اخبرني عن اماراتها امارات الساعة ذكرها الله سبحانه وتعالى وذكرها - [00:05:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يستعد الناس ويعتبروا. قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة اي ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة

فقد جاء اشراطها. اي علاماتها اشراطها علاماتها. الدالة على قربها - [00:06:04](#)

يسألك الناس عن الساعة وانما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وفي هذه مطلع هذه السورة اخبر سبحانه وتعالى عن قربها فقال اقتربت الساعة اقترب وقت او زمان حدوثها - [00:06:25](#)

كما قال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. وقال سبحانه وتعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون الساعة قريبة واماراتها كما قال الله جل وعلا فقد جاء اشراطها اول امارات الساعة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فهو اخر الانبياء ولا يبعث بعده نبي الى ان تقوم الساعة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا و اشار باصبعيه دبابة والوسطى فهو نبي الساعة عليه الصلاة والسلام - [00:07:20](#)

ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر الناس على عقبه يعني تأتي الساعة بعد والحشر بعده صلى الله عليه وسلم.

اقتربت الساعة. ومعنى هذا ان وقتها قريب بالنسبة لما مضى من الزمان - [00:07:39](#)

فاذا قست ما بقي بما مضى تجد ان الباقي قليل تربت في الساعة الباقي بالنسبة لعمر الدنيا قليل ما بقي الا القليل من الدنيا وانشق القمر انشق القمر من علامات الساعة انشقاق القمر وقد حصل وانشق انشقاكا - [00:08:04](#)

اي الفلق خلقتين ورآه اهل مكة معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت فلقة منه على جبل ابي قبيس وفلقة فلقتها الثانية على جبل قعيقعان المقابل له وهم ينظرون الى ذلك - [00:08:31](#)

لكنهم كذبوا بهذا ولم يصدقوا ان القمر سينشق. فقالوا لعل ان محمدا سحر ابصارنا. سحر ابصارنا. فاسألوا القادمين من المسافرين تسألوهم اذا قدموا فكان كل من قدم اخبرهم انه رأى القمر قد انشق فتبين بذلك - [00:08:51](#)

كذبهم وان انشقاق القمر حقيقة لا سحر. الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء ليسوا سحرة. وانما هم انبياء الصادقون المصدوقون ثمان القمر ليس قريبا من البشر هو في السماوات - [00:09:19](#)

في السماء الدنيا بعيد عن متناول البشر فكيف يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يسحرهم به وهو بعيد عنهم. وانشق القمر انشق انشقاكا حقيقيا. يقول ابن كثير رحمه الله قد تواترت - [00:09:39](#)

الاخبار والاحاديث بهذا ولم يبق مجال للشك بوقوعه انشق القمر من المفسرين من يحاول ان يقول هذا عبارة عن اه ظهور الحق تأويل يأولون هذا عبارة عن ظهور الحق وبيانه اندحار الباطل وهذا شك وهذا - [00:09:59](#)

الكلام باطل لانه تأويل لما ذكر الله سبحانه وتعالى بالرأي والعقل فلا يلتفت اليه لا يلتفت اليه ثم قال جل وعلا وان يروا اية يروا اي كفار قريش مشركين يعرضوا - [00:10:28](#)

لأنهم لا يريدون الحظ والانسان اذا كان لا يريد الحق ولن تستطيع ان لن تستطيع ان تؤثر عليه لانه لا يريد الحق ويتبع هواه وهذا لا حيلة فيه. قال تعالى وما تغني الايات والنذر - [00:10:52](#)

عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين قتلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين. فهم لا يستفيدون من العبر ولا من العظات ولا من الدالة والبراهين لأنهم لا يريدون الحق معاندون والمعاند لا حيلة فيه وان رواية يعرضوا - [00:11:14](#)

قولوا سحر يقولون ان انشقاق القمر انما هو تخييل وسحر سحر به محمد اعيننا لان هناك نوع من السحر تخييلي كالذي حصل من سحرة فرعون سحروا اعين الناس استرهبوهم وجاءوا بسحر عظيم فزعم هؤلاء - [00:11:38](#)

ان انشقاق القمر من هذا النوع من السحر التخيلي. الذي يسمى بالقمرة التي تسحر الابصار وليس سحرا حقيقيا لان السحر على قسمين سحر حقيقي وسحر تخييل فهم صنفوا انشقاق القمر من السحر التخيلي. وهكذا - [00:12:03](#)

القلوب القاسية والقلوب التي لا تؤمن بايات الله تفسر الاحداث بتفسيرات غريبة بعيدة عن العقول فيفسرون المعجزات بتفسيرات غريبة وانها ليست بمعجزات. ويفسرون الحوادث بانها لا تدل على عذاب - [00:12:27](#)

ولا على غضب من الله سبحانه وتعالى وانما هي امور طبيعية كالذي تسمعون الان من بعض الصحفيين لما حدث الحدث العظيم الذي الزلزال الذي هاجت له البحار وهلك به امم - [00:12:51](#)

يقولون هذا امر طبيعي واستغربوا بل انكروا على من وعظ الناس بمناسبة ذلك وقال هذا بسبب الذنوب والكفر والمعاصي انكروا

عليه وجهلوه وهذه عادة مطردة عند الذين قست - [00:13:11](#)

قلوبهم فلا تؤثر فيهم الايات. ويلتمسون لها تفسيراً بعيداً وغريباً وهي رواية يعرض ويقول سحر ما قالوا هذا اية من ايات الله وهذا

يدل على صدق رسول الله ومعجزة من المعجزات لا هذا سحر هذا سحر مستمر - [00:13:33](#)

ايضا ما هو سحر سهل سحر مستمر يعني قوي او سحر مستمر يعني زائل يزول فيزول فهم ما ما فسروه بانه عقوبة من الله او اية او

معجزة. انما فسروه - [00:13:57](#)

بتفسير بارد لا يليق بعقل عاقل ويقول سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواءهم استمروا على تكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم ولم

تؤثر فيهم هذه الاية العظيمة لم تؤثر فيهم هذه الاية العظيمة بل استمروا على تكذيبهم. واتبعوا اهواءهم. ولم يتبعوا الدليل والبرهان.

وينتفعوا - [00:14:13](#)

من الاية وانما اتبعوا اهواءهم. ولم يبحثوا عن الحق فهم فسروا هذا الحدث لانه سحر لانه سحر مستمر اي قوي او سحر زائل. ولا

يبقى سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهو قال تعالى - [00:14:46](#)

وكل امر مستقر يعني لا يؤثر فيه تكذيب هؤلاء او تشكيك هؤلاء الامور ثابتة كما ارادها الله سبحانه وتعالى. فاهل الضلال لا ينتفعون

بالايات واهل الايمان ينتفعون بها هذا الذي استقر عليه امر الله جل وعلا ولا يغير ولا يبدل. وكل امر - [00:15:10](#)

مستقر اي لا تغيير فيه ولو شكك فيه ونازع فيه من نازع فانه لا يتأثر بذلك. وقد قال الله جل وعلا في الاية الاخرى لكل نبأ مستقر.

وسوف تعلمون بكل نبأ - [00:15:36](#)

اذا جاء وقته ظهر وسوف تعلمون فلا يؤثر في هذا او يغير من ارادة الله جل وعلا وتقديره لا يغير فيه اراء الناس وتشكيكات الناس

حتى لو قالوا انه سحر ما يجعل المعجزة سحراً ابداً وانما هذا يدل على سخافة عقولهم - [00:15:55](#)

وسذاجة افكارهم. واما اهل الايمان فانهم لا يتأثرون بهذا ولا يقبلون هذا الكلام. قال جل وعلا ولقد جاءهم من الانباء اي من الاخبار

الماضية والامم الهالكة التي كذبت الرسل كذبت بالمعجزات - [00:16:20](#)

والايات التي معهم ما قصه الله سبحانه وتعالى عليهم في هذا القرآن جاءهم من الانباء وشاهدوا ايضاً باعينهم الاحداث التي تجري

لكن كما قال الله جل وعلا وماتوني الايات والنذر عن قوم قل انظروا ماذا في السماوات والارض - [00:16:43](#)

وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ولقد جاءهم من الانباء هذا تأكيد اللام لام القسم وقدر التحقيق بلغهم فعلنا بالامم المكذبة

قبلهم ولكن لم يتعظوا ويحذروا ان يصيبهم - [00:17:05](#)

مثل ما اصاب الامم قبلهم لان قلوبهم ميتة. لا تؤثر فيها المواعظ والاحداث ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اي زاجر لمن له قلب

مزدجر اصله مزدجر بالتاء ثم ابدلت التاء - [00:17:30](#)

للا تصاب مزدجر ما فيه مزدجر اي موعظة وزاجر لمن لمن يتدبر في عقله يتدبر بعقله ما يبلغه من الاحداث. ولكن مع هذا لم لم

يزدجروا ابيه مزدجا ثم قال جل وعلا - [00:17:51](#)

حكمة بالغة. حكمة من الله ان اصرارهم على الكفر والعناد هذا حكمة من الله ان الله جل وعلا حرّمهم من الهداية لانهم لا يصلحون

للهداية وليسوا موضعاً للهداية والله جل وعلا حكيم عليم - [00:18:12](#)

يضع الهداية في من يقبلها ويستحقها ويصرف عنها من لا يريدّها ولا يستحقّها هذه حكمته سبحانه وتعالى. ولو شاء ربك ما فعلوه

بذرهم وما يفترون هذه حكمة من الله جل وعلا حكمة بالغة - [00:18:36](#)

حكمة عظيمة بالغة للعقول والافهام لا يستريب فيها من في قلبه ايمان فالله جل وعلا لا يجري ما يجري في هذا الكون من ايمان وكفر

وهدى وضلال وخير وشر الا لحكمة الا لحكمة بالغة - [00:18:58](#)

فما تغني النذر ما تغني النذر انكار ان النذر لا لا تغني في هؤلاء. وما تغني الايات والنذور عن قوم لا يؤمنون اي شيء تغنيه وتفيده النذر

جمع نذير من الحوادث والوقائع - [00:19:22](#)

التي تنذر تنذر الناس من الاخطار او النذر الرسل عليهم الصلاة والسلام. فالنذر تشمل الرسل وتشمل الاحداث والوقائع كلها نذر لمن ينتفع بها ويعتبر بها اما من لا ينتفع بها فانها لا تغني - [00:19:44](#)

لا تغني في حقه لان الله عاقبه بطمس قلبه وعمى بصيرته فما تفيد فيه المواعظ ولا الزواجر ولا الانبا الصادقة عن الامم السابقة ثم قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فتولى عنهم. تولى عنهم اي اعرض عنهم. ولا يهتمك شأنهم - [00:20:05](#)

لأنك قد بلغت لأنك قد بلغت واديت ما عليك فاعرض عنه ولا تهتم به وكل امرهم الى الله كما قال جل وعلا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن المشركين وهذا الاعراض - [00:20:34](#)

يوم ان كان صلى الله عليه وسلم في مكة في العهد المكي السورة مكية كان مأمورا بالاعراض مع الابلاغ والانذار الى ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فصار له قوة - [00:20:52](#)

فحين اذ امره الله بالجهاد امره بجهاد الكفار. اما في مكة فهو مأمور بالاعراض والصفح والامهال لانه لا قدرة له على مصارعتهم ومجادلتهم. هذا في العهد المكي ثم نسخ ذلك في العهد - [00:21:08](#)

المدني حينما توفرت للمسلمين القوة والقدرة على الجهاد ثم قال جل وعلا مذكرا بما يحدث في المستقبل. يوم يدعو الداعي الى شيء يوم يدعو الداعي الى شيء نكر وهذا عند البعث - [00:21:27](#)

والداعي هو اسرافيل عليه السلام حينما ينفخ في الصور نفخة البعث ويدعو الاموات الى ان يقوموا من قبورهم ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض - [00:21:51](#)

اذا انتم تخرجون دعوة واحدة دعوة واحدة ما لها تكرار ولا احد يتخلف ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون تجتمع اعضاؤهم وشعورهم ولحومهم وعظامهم وجلودهم تجتمع وعروقهم كما خلقهم الله - [00:22:14](#)

اول مرة ولقد لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة فتجتمع باذن الله ويقومون من قبورهم ثم يدعوهم اسرافيل الى السير الى السير الى المحشر من القبور وما يخرجون من الاجداث - [00:22:39](#)

كأنهم جراد منتشر الجراد كما تشاهدونه اذا انتشر في الارض واختلط بالناس يكونون مثل الجراد اذا اذا بعثوا من قبورهم كأنهم جراد منتشر على وجه الارض مهطعين الى الداعي وهو - [00:23:01](#)

الذي يدعوهم الى السير الى المحشر. ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون من الاجداث الى ربهم وهي القبور الاجداس جمع جدس وهو القوط ينسلون الى ربهم - [00:23:22](#)

مطيعين الى الداعي اي مسرعين هسه ما هم يمشون على هون او يتلفتون او يشرذ احد او يتخلف احد ابداء. كأنهم الى نصب يوفضون الى نصب يعني علم العلم الذي يسير عليه الجند لا يتخلف منه احد ولا يميل احد موطعين الى الداعي. يقول الكافرون هذا يوم - [00:23:44](#)

في ذاك اليوم يدركون ما فرطوا فيه وما ضيعوه في حياتهم الدنيا لكن لا ينفعهم التذكر. لا ينفعهم التذكر حينذاك. ابداء. لانه فات وقت التذكر والاعتذار يقول الكافرون هذا يوم عسر. كما قال الله جل وعلا - [00:24:10](#)

فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسير وقال جل وعلا وكان يوما على الكافرين عسيرا ومفهوما انه سهل على المؤمنين ان المؤمنين يكون هذا اليوم - [00:24:37](#)

سهلا عليهم انما عسره ومشقته على الكافرين والعياذ بالله. الذين لم يحسبوا له حسابه اما المؤمنون فهم حسبا له حسبا فاستعدوا له وامنوا به فسهل عليهم في الآخرة يقول الكافرون هذا - [00:24:59](#)

يوم عسل ثم ذكرهم بالامم السابقة التي كذبت رسلها فقال كذبت قبلهم اي قبل قومك يا محمد كذبت قبلهم قوم نوح. قوم نوح ونوح هو اول الرسل الى اهل الارض لما حدث الشرك لما حدث الشرك - [00:25:23](#)

في الارض بعبادة الصالحين والغلو في الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر. بعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى عبادة الله وترك عبادة هؤلاء المخلوقين ولكنهم تمردوا وعتوا واستمر نوح عليه السلام يدعوهم - [00:25:51](#)

الف سنة الا خمسين عاما ولم يستجب له منهم الا القليل. واوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فعند ذلك دعا عليهم قال ربي لا تذر على الارض - [00:26:20](#)

من الكافرين ديارا لانه ما هو بمطموع في هدايتهم. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلد الا فاجرا كفارة لان الله اخبره بذلك فلا يرجى اسلامه فدعا عليهم عليه الصلاة والسلام. كذبت قبلهم قوم نوح. وكذبوا عبدا - [00:26:37](#)

نوح عليه السلام وصفه بالعبودية لله ونسبه الى نفسه عبدا لان العبودية على نوعين عبودية عامة لجميع الخلق كلهم عباد الله المؤمن والكافر والبر والفاجر ان كل من في السماوات والارض - [00:26:59](#)

الاتي الرحمن عبدا قد احصاهم وعدهم عدا هذي عبودية عامة اما العبودية الخاصة فهي عبودية الايمان عبودية الايمان بالله عز وجل فنوح عليه السلام عبد الله بمعنى العبودية الخاصة كذبوا عبدا - [00:27:19](#)

كما قال في الاية الاخرى انه كان عبدا شكورا عليه الصلاة والسلام. كذبوا عبدا اظافته الى الله اضافة تشريف وتكريم. اما اضافة بقية العالم من الكفار فهي اضافة خلق وايجاد - [00:27:41](#)

اضافة خلق وايجاد والا فكلهم عباد الله كذبوا عبدا هذا تشريف له عليه الصلاة والسلام وقالوا مجنون اكمل خلق الله عقلا قالوا انه مجنون انه مجنون كما قالوا في محمد - [00:28:02](#)

انه ساحر انه مجنون انه كاهن انه كذاب الى اخر ما يقولون. وقالوا مجنون. والمجنون هو الذي يخالطه الجني فيخبله ويصبح يتكلم بكلام غير معقول هذا المجنون الذي به مس من الجن. قالوا مجنون. ومع هذا لم يكتفوا بهذا بل زجروه - [00:28:22](#)

وازدجل زجروه وهددوه عليه الصلاة والسلام واغلظوا في حقه وهو يصبر عليه الصلاة والسلام. يصبر على اذائها وازدجر اصله استدر التاء وابدلت التاء دالا بعد الزايد وقالوا مجنون وايضا زجروه - [00:28:46](#)

زجرا شنيعا واللائق به عليه الصلاة والسلام الاكرام والتوقير الاحترام كذلك جميع الرسل لهم حق على الناس في الاحترام والتوقير والتقدير والتابع اما العكس وهو ان يزجر وينهر فهذا لا يليق - [00:29:11](#)

بمقام الانبياء عليهم الصلاة والسلام. عند ذلك لما طال العهد ولم يستجب له الا القليل واخبره الله اخبره الله انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فدعا ربه دعا ربه كما في اخر سورة نوح. قال ربي لا تذر - [00:29:35](#)

على الارض من الكافرين ديارا فدعا ربه اني مغلوب اني مغضوب فانتصر اي انتصر لي تغلب عليه الكفار وبلغوا حدا من الكفر والتحدي لم يبلغه غيرهم مع طول العهد الف سنة الا خمسين عاما هو يدعوهم الى الله - [00:29:54](#)

ولا ترك سبيل من الدعوة من سبل الدعوة الا وقد قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم - [00:30:19](#)

ما يريدون سماع صوت نوح عليه السلام جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم يتغطون عن الحجة. واصروا اصروا على كفرهم واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا - [00:30:39](#)

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا السورة كلها في قصة نوح مع قومه ومعالجته لهم قبره عليهم وحرصه على هدايتهم فدعا ربه اني مغلوب تنتصر انتصر لي يا ربي. لان الله ينتصر لعباده - [00:30:59](#)

المؤمنين ويجعل العقاب لهم على الكافرين والمعاندين. فاجاب الله دعاءه اجاب الله دعاءه. فامر ما فانهمرت بالماء وامر الارض فنبعت بالمياه. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ليس كالعادة مطر يعني ودق وانما هو منهمر والعياذ بالله منصب - [00:31:21](#)

منصب انصبابا فتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا حتى التنور الذي كان توقد فيه النار ومحل الحريق نبع وصار عين. جرننا الارض عيونا. فالتقى الماء ماء السماء وماء الارض. على امر قد قدر - [00:31:48](#)

على امر قدره الله وقضاه وقيل على امر قد قدر ان الله قدر ماء السماء وماء الارض قدر ما ينبع من الارض وقدر ما ينزل من من السماء فالتقى ماء السماء المقدر وماء الارض المقدر. ماذا كان لنوح عليه السلام؟ وما هو شأنه - [00:32:11](#)

في هذه الحادثة وحملناه حمل نوحا عليه السلام حملناه على ذات الواح ودرس وهي السكينة امره الله ان يصنع السفينة. وكانوا

يسخرون منه ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - [00:32:33](#)

قال ان تسهروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم فلما تكامل صنع السفينة امره الله ان يحمل بها من كل زوجين اثنين. لبقاء النسل ثم حصل الطوفان - [00:32:53](#)

حصل الطوفان فصارت السفينة على الطوفان على الامواج وهي تجريهم في موج كالجبال في موج كالجبال فعند ذلك انجى الله نبيه رسوله نوح عليه السلام ومن معه من المؤمنين ومن معه ايضا من بقية المخلوقات الازواج التي حملها معه لبقاء النسل. واغرق اهل الارض كلهم عن اهل النار. ولم ينجوا - [00:33:16](#)

الا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة فانجيناه واصحاب السفينة تجري باعيننا بمرأى منا وحفظ وكلاءه وتوجيهه للسفينة يسيرها الله سبحانه وتعالى تجري باعيننا جزاء لمن كان كفرا جزاء لنوح عليه السلام - [00:33:49](#)

جزاؤه ان الله انجاه حين كفر كفر به قومه وقرئ جزاء لمن كان كفرا اي ان هذا الغرق جزاء الكفرة من كان كفر جزاء لمن كان كفر هذه القراءة المشهورة - [00:34:17](#)

اي نوح عليه السلام لما كفره قومه انجاه الله واهلكهم. افلا يعتبر هؤلاء الذين عصوا افضل الرسل عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم الا يعتبرون بهذا الحدث؟ ولقد تركناها اية - [00:34:36](#)

ترك الله السفينة اية اي علامة على قدرته سبحانه وتعالى. قيل انها تركت في بذاتها وذات الواح الخشب ذات الواح يعني الخشب والدر المسامير الدسر المسامير وقيل الحبال التي تربطها تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية - [00:34:55](#)

اية للمعتبرين بقيت هي بذاتها او جنس او المراد جنسها مما تعلم الناس من صناعة المراكب البحرية والفلك التي تجري في البحر ابقى الله جل وعلا هذه الصنعة في بني ادم اية على قدرته سبحانه - [00:35:23](#)

ومن اعظم الايات ان هذه البواخر والبراق والبراق الهائلة تمشي على البحر على الماء ولا تغرق ولا ولا تغوص في الماء من الذي يحملها هو الله جل وعلا وايضا تاب تقف تقف على البحر ولا تغوص - [00:35:48](#)

لا تغوص لا ماشية ولا ولا واقفة مع ما فيها من الاحمال الثقيلة. فهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ اي متذكر ومتعظ ومعتذر هل من مدكر - [00:36:12](#)

هذا تنبيه وحث على التذكر والاعتبار والا تجري هذه الحوادث او ذكر لا يجري ذكر هذه الحوادث عابرا فقط بدون اعتبار فانت حينما تقرأ القرآن تقرأ التاريخ يجب ان تعترف وان تخاف من الله لا مجرد الاطلاع فقط لا لمجرد الاطلاع والثقافة فقط - [00:36:31](#)

بل الهم من ذلك هو الاعتبار والاتعاظ. فهل من مدكر ثم قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر سهل الله القرآن العظيم سهله للحفظ والتعلم والتدبر وللعمل فهو ميسر لمن وفقه الله سبحانه وتعالى - [00:36:57](#)

وهذا شيء واضح تجد الطفل الصغير يحفظ القرآن بينما لو تأمره بحفظ قصة ولا حفظ اه اسطر من اه التاريخ ما نستطيع يحفظها ولا يتقنها. لكن القرآن ما شاء الله. يقرأه بسهولة - [00:37:21](#)

ويحفظه ويبقى في ذاكرته هذا من من تسهيل الله لهذا القرآن وكذلك تدبر القرآن سهل لانه بلسان عربي مبين تصيح فحفظه وتدبره والعمل به ايضا لان القرآن ينهى عن التشدد - [00:37:38](#)

وينهى عن التساهل في العمل بل يأمر بالوسط فهو ميسر وايضا فيه الرخص لمن يحتاج الى الرخص اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:38:01](#)

صعيدا طيبا ففيه رخص عند الحاجة وعند الضرورة فيه رخص فهو ميسر للعمل اليس فيه صعوبة فهو ميسر من كل الوجوه ولقد يسرنا القرآن للذكر لمن اراد ان يتذكر. اما الانسان اللي ما عنده اهمية ولا عنده تذكر فلا ينتفع بالقرآن - [00:38:20](#)

لا ينتفع بالقرآن. ولهذا قال فهل من مدكر هذا حث هذا حث على الاقبال على القرآن. تعلموا وتعلما وتدبرا وعلموا وعملوا حث على ذلك حزن والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:47](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل حفظ القرآن مقدم على طلب العلم ومن لم يحفظه هل يلزمه حفظه قبل الطلب لا شك ان حفظ

القرآن ينبغي ان يكون مقدما على طلب العلم في سن مبكرة - [00:39:13](#)

في سن مبكرة تعلمه وهو صغير من اجل ان يرسخ في ذاكرته والحفظ اسهل عليه. ثم اذا ثم اذا ادرك وكبر يطلب العلم ويكون عنده

الاصل هو القرآن. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:39:31](#)

ما مفرد كلمة اشراط؟ وما علاقتها في المعنى بعلامات الساعة هي علامات الساعة الاشارات هي العلامات. وقد جاء اشراطها اي

علاماتها واولها بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تزال اشراق الساعة تأتي - [00:39:56](#)

تباعا الى ان تأتي العلامات الكبار العلامات المتتابعة نعم التي اولها خروج المهدي ثم نزول اه ثم ظهور الدجال ثم نزول المسيح

عيسى ابن مريم عليه السلام في قتل - [00:40:14](#)

الدجال وينشر العدل في الارض ويحكم بشريعة الاسلام ثم ظهور الدابة اه ثم اه ثم ظهور الشمس من طلوع الشمس من مغربها ثم

النار التي تحشر الناس الى المحشر تسوقهم الى المحشر - [00:40:33](#)

متتابعة بعضها يتبع بعضا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى تجري باعيننا من فسرنا بان معنى اعيننا هو

الحفظ والرعاية. فهل يعد هذا من تأويل الصفات؟ نعم. هذا من تأويل الصفات - [00:41:01](#)

باعيننا لما كان الظمير ضمير الجمع ناسب ان تجمع الاعين ناسب ان تجمع الاعين لمطابقة الظمير ومن لازمه ومن لازم نظر الله اليها

من لازم ذلك انه يحفظها. هو ينظر اليها سبحانه - [00:41:20](#)

من اجل ان يحفظها ويسيرها نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بان البشر قد وصلوا الى القمر؟ ام انه كذب؟

وهل القمر نور للارض والسماء الدنيا؟ ام انه نور للسموات السبع كلها - [00:41:41](#)

كما قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا. القمر في السماء الدنيا. في السماء الدنيا والوصول اليه نحن ما صحبتناهم ولا ندري هم يقولون

هذا نحن لا نصدقهم لا نصدقهم لانهم كفار - [00:41:58](#)

لا يصدق خبرهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأنا في بعض كتب الغربيين الذين ذهبوا الى القمر انهم رأوا اثار

انشقاق القمر والسؤال هل يستأنس بقول من قال من هؤلاء على ترجيح قول المفسرين الذين ذهبوا الى ان الانشقاق كان حقيقيا؟ ما

انهم يرون - [00:42:16](#)

اثر انشقاق القمر فلا ادري انا اشك في اصولهم فكيف انهم رأوا افاق انشقاق القمر؟ هذه امور ما نبحت فيها ولا ندخل فيها نعم احسن

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل علامات الساعة الصغرى قد اكتملت - [00:42:39](#)

الله اعلم حصل منها ما حصل ويأتي بقية الله اعلم. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس كما ترون كما ترون

الان من الحوادث والاشياء التي تدل على علامات الساعة - [00:42:58](#)

ونهاية الدنيا نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس ان السحر ينقسم الى قسمين سحر حقيقي وسحر

تخييلي فما الفرق بين القسمين الحقيقي يقتل ويمرض ويفرق بين المرء وزوجه - [00:43:16](#)

واما التخيل فهذا انما هو على الابصار فقط ولا حقيقة له انما هو قمرة وتخيل نعم ولا حقيقة له ولا يؤثر على الاشياء لا الاشياء هي

الاشياء ما يؤثر عليها - [00:43:35](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات يقول

فما هو النور الذي يفرجون منه وهم كفار يخرجونهم من النور اللي هو الوحي. يطردونهم عن الوحي. ويمنعونهم من اه الاستماع اليه.

وقد ايضا - [00:43:51](#)

وقد ايضا يخرجون المسلم الى الردة ديون المسلم والمؤمن الى الارتداد عن عن الايمان والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل هل احد غير الانبياء والرسل؟ يرى الله جل وعلا في المنام؟ وهل تكون الرؤيا حق - [00:44:14](#)

الرؤيا لها خاصية الرؤيا لها خاصية والله اعلم هل بامكان كل احد يرى الله في المنام او لا او هذا خاص بمن قوي يقينه وايمانه واكرمه

الله بالرؤيا الله اعلم. نعم - [00:44:37](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاء في الحديث ان من علامات الساعة ظهور قراء فساق فما المراد بالقراء؟ هل هم قراء القرآن؟ اي نعم. قراء الفسقة هم قراء القرآن. يقرأونه ولا يعملون - [00:44:58](#)

ولا يعملون به الفسق معناه الخروج عن طاعة الله فهم لا يطيعون اوامر القرآن. نعم. وان حسنوا تلاوته وجوده المدار ما هو على التلاوة وجودة التلاوة المدار على العمل على العمل بالقرآن - [00:45:13](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل النبي صلى الله عليه وسلم عندما عولج به الى السماوات في قصة الاسراء والمعراج وانه رأى الانبياء عليهم السلام فهل بعثوا من قبورهم ثم عرج بهم الى السماء - [00:45:33](#)

وهل بعد بعد رؤيته لهم ارجعهم الله الى قبورهم؟ هذه امور لا ندخل فيها نصدق بما اخبر به صلى الله عليه وسلم ولا لنا شأن الله قادر على كل شيء فلنا نبحت في هذه الامور - [00:45:49](#)

وليس لنا فائدة من وراء ذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يذكر بعض المؤرخين بان سفينة نوح وقفت على جبل الجودي في تركيا فهل يشرع لنا زيارة هذا الجبل من اجل العظة والعبرة كما قال تعالى - [00:46:03](#)

ولقد تركناها اية فهل من مدكر انها رست على الجود هذا في القرآن. واستوت على الجود والجود معروف جبل في الموصل من العراق فالجودي موجود اما السفينة آآ ليست موجودة فنية السفينة فنية لكن بقي جنسها - [00:46:20](#)

وبقيت الصنعة التي علمها الله لنوح عليه السلام بقيت. واما الزيارة فما يشرع الذهاب ما يشرع السفر لاجل رؤية الجودي هذا غير مشروع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كل اية فيها قول لقد - [00:46:43](#)

تكون للقسم والتأكيد كقوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وقوله ولقد يسرنا القرآن للذكر ما في شك ان اللام لام القسم وقد في هذا الموضوع للتحقيق لان قد قد تأتي - [00:47:03](#)

للتحقيق وقد تأتي للتكثير وقد تأتي للتقليل تستعمل ثلاثة استعمالات. مثل قد يجود البخيل هذي للتقليل قد يجود البخيل هذي يقولون للتقلين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى في سورة البينة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية - [00:47:19](#)

اشكل علي تفسير خير البرية فقد جاء ان المراد هو علي وشيعته ووجدت ذلك في فتح القدير وتفسير القرطبي وابن كثير. فما وجه ذلك؟ هذا من دس الشيعة هذا من دس الشيعة - [00:47:46](#)

البرية هي الخليفة والذين امنوا وعملوا الصالحات هذا عام لعلي عليه رضي الله عنه عام لعلي رضي الله عنه والصالحين من ذريته ولجميع الذين امنوا وعملوا الصالحات اللفظ عام خير البرية يعني خير الخليفة - [00:48:00](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المقصود بالسماء عندما يذكر المطر السحب ام السماء الدنيا وما المقصود بلفظ يطلق اطلاقين اطلاق بمعنى المبنية السماء المبنية السماء السبع الطباق - [00:48:21](#)

يطلق ويراد بهما على وارتفع ما على وارتفع مثل عنان السماء مثل والسحاب المسخر بين السماء والارض وانزلنا من السماء ماء يعني من السحاب لانه مرتفع يسمى سماء فكل ما علا وارتفع - [00:48:41](#)

تسمى سماء. نعم الله اليكم يقول وما المقصود بالسماء في قوله تعالى ابواب السماء الابواب الحقيقية السماوات لها ابواب. نعم مبنية وقد يراد به السحاب ان الله انشأ سحابا - [00:48:59](#)

وحمله ماء كثيرا وانهم الله اعلم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الرد على من يقول ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى خارجيون عن الخلافة العثمانية وانه لم يكن يدعو للخليفة في صلاة الجمعة - [00:49:20](#)

ما يذكر بعض المؤرخين وان الشيخ محمد كان يقول ان الدعاء لولي الامر في الخطبة بدعة اولاً قول انه الشيخ ينسب الى الشيخ ان الدعاء في الخطبة بدعة هذا كذب - [00:49:39](#)

الشيخ ليس له كلام في هذا بل انه يدعو لولاة الامور بالصلاح والهداية. واما انه خارج على الدولة الدولة ما استولت على بلاد نجد بلاد نجد بيد امرائها قل اه - [00:49:52](#)

مدينه وكل قرية عليها امير يحكمها وليس للترك عليها سلطة فهو لم يخرج عن الدول لم يخرج على الدولة وانما دعا الى الله ودعا
الامراء الموجودين فهداهم الله واتفقت كلمتهم واجتمعت كلمتهم - [00:50:08](#)

على قبول الحق نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد عن السيوطي تحديد عمر هذه الامة وهو انه الف وخمسمائة عام
فما اساس هذا التقدير؟ وما حكم ذلك - [00:50:27](#)

وكيف يجيب عن قوله تعالى قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. السيوطي رحمه الله مكثر من التأليف. ويقولون انه اني
حطب وحين يجيب حيات وعقارب لانه بليل ولا يشوف - [00:50:42](#)

والسبب في هذا كثرة التأليف بدون تمحيص وبدون اختيار هو موسوعة فهو موسوعة وعالم جليل بلا شك ولكن مؤلفاته فيها الغث
وفيها السمين بها الجيد المفيد وفيها الردي لانه مهمته الجمع فقط. واما ما ذكر عن الساعة فهذا من جملة ما ذكره عن من قال ذلك -
[00:51:00](#)

وهو كلام باطل هذا كلام باطل هذا من المآخذ عليه رحمه الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الانكار على
وزارة من الوزارات على المنبر؟ عند فعلها منكرا من المنكرات؟ ام ان النصيحة تكون سرا كما هي - [00:51:26](#)

نصيحة لولاة الامر ماذا يجدي الانكار على الوزارة؟ لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة يرتاح فيها نعم احسن الله اليكم سماحة
الوالد يقول السائل هل يرى الله جل وعلا يوم القيامة قبل دخول الجنة - [00:51:44](#)

ام ان الرؤيا لا تكون الا في الجنة فقط؟ نعم ورد انه يرى في العرصات يعني في ساحات القيامة اذا جاء لفصل القضاء بين عباده ورد
انه يرى سبحانه وتعالى - [00:52:02](#)

نعم ان كان فيه مصالح نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رؤية السحرة والكهنة في التلفاز دون تصديقهم لنرى كيف
يتكلمون وهل يدخل هذا في حديث لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:52:14](#)

اذا صدقتهم تدخل في الحديث اما اذا لم تصدقهم فانك تأثم وقد لا تقبل لك صلاة اربعين يوما فلا يجوز النظر في هذه القنوات بل
يجب الابتعاد عنها وما الذي يدريك - [00:52:32](#)

انها لا تؤثر عليك وانها لا وانها لا تصرفك عن دينك انت معصوم وش تبي معصوم فعليك ان تباعد عنها غاية الابتعاد وان تبعتها عن
بيتك وعن اسرتك نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هذا سؤال ورد من الجزائر - [00:52:46](#)

يقولون نود من فضيلتكم ان تذكروا لنا اهم كتب التفسير التي يمكن ان ندرسها على العوام في المساجد. تفسير ابن كثير رحمه الله
وتفسير البغوي وتفسير المعاصر تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي - [00:53:10](#)

رحمه الله هذه التفاسير سهلة وموثوقة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا اعمل في الشرطة وظروف عملي تمنعني
من حضور الدروس. ونقوم بتأخير الصلاة عن وقتها لظروف العمل. فهل نحن مثابون - [00:53:28](#)

هذا حسب الامكان الدروس اذا حصل لك فرصة تحظر واذا ما حصل فرصة فانك تبقى في عملك. والحمد لله اليوم تيسرت الاشرطة
والكتب فعليك انك تستمع وتقرأ وتساءل اهل العلم عما اشكل عليك وما لا يدرك كله لا لا يترك كله. واما تأخير الصلاة عن وقتها فهذا
يحتاج الى تفصيل - [00:53:47](#)

ندري وش الاسباب ولا ندري وش الوقت اللي تقصد تأخر الصلاة عن وقتها يعني عن اول وقتها عن اول وقتها لا بأس بذلك او تؤخر
الصلاة عن وقتها يعني تخرجها عن وقتها - [00:54:13](#)

حتى يدخل وقت الثانية هذا له احوال وله فيه نظر فيحتاج انك تكتب السؤال يتوضح فيه. ترسله للافتاء ترسله لدار الافتاء ينظر
فيه ويأتيك الجواب ان شاء الله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المفسرين فسر قوله تعالى فثم وجه الله بالقبلة فهل في
هذا تأويل لهذه الصفة - [00:54:27](#)

لا ليس تأويلا لهذه الصفة لان الوجه يطلق ويراد به الجهة اي فثم الجهة التي امر الله بالتوجه اليها ووجه الله ثابت في غير هذه الاية
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل شيء هالك - [00:54:53](#)

الا وجهه فوجه الله ثابت في غير هذه هذه الآية المحتملة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب هل لها دليل؟ لا المشروع عند التثاؤب ان الانسان يكظمه ما استطاع ولا يسمح له - [00:55:10](#)

لانه من الشيطان فان غلبه فانه يضع يده على فمه يضع يده على فمه ولا يظهر للصوت مثل ما يفعل بعض الناس حتى في الصلاة بعض الناس يشوش على المصلين. فيكظم ما استطاع - [00:55:31](#)

فان غلبه فانه يضع يده على على فمه ويخفف صوته مهما استطاع. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم صلاة تحية المسجد في وقت النهي؟ وهل هي من ذوات الاسباب - [00:55:51](#)

المسألة فيها خلاف فمن صلى لا ينكر عليه ومن ترك لا ينكر عليه لان المسألة فيها خلاف كل له دليل الادلة فيها مختلفة فالامر سهل في هذا. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بتأويل الصفات؟ وهل الاشعرية هم الذين اولوا الصفات - [00:56:08](#)

تأويل الصفات المراد بها تفسيرها بغير التفسير الصحيح هذا التأويل التفسير غير الصحيح هذا تأويل للصفات وصرف لها عن مدلولها والاشاعة من الفرق التي اولت الصفات الجهمية والمعتزلة والاشاعة والماتريدية - [00:56:32](#)

كلهم اول الصفات نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل لي بعض الاقارب يذهبون لاداء العمرة. ويرجعون الى بلدهم ولا يقومون بزيارة الاقارب الموجودين في مكة يقول يذهبون الى العمرة ويرجعون ولا يزورون اقاربهم الموجودين في مكة - [00:56:52](#)

ويستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وفي رحلتهم هذه الى مكة تكون هجرتهم الى الله ورسوله فقط فهل استدلالهم صحيح؟ لا - [00:57:12](#)

هذا ما هو هذا مضحك هذا استدلال مضحك. المقصود بهجرته الى الله ورسوله انه ما يستقر من مكة ويترك البلد الهجرة ما يستقر من مكة ويترك بلد الهجرة وهذا بالصحابة خاص بالصحابة رضي الله عنهم - [00:57:25](#)

خاص بالصحابة رضي الله عنهم اما صلة صلة الاقارب هذه واجبة على المعتمر وغيره فاذا كان لك اقارب في مكة يجب عليك ان تزورهم وان تواصلهم يجب عليك ان تزور اقاربك وانت - [00:57:42](#)

تصلهم نعم والان مكة وغيرها كلها ولله الحمد صارت بلاد اسلام كلها صارت بلاد اسلام وانت لست مهاجرا ايضا انت ما انت من المهاجرين هذا خاص بالذين هاجروا من مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد ذلك فلم يبق هجرة من مكة - [00:57:58](#)

صارت بلد اسلامي انما بقيت الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لا من مكة نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل انا رجل اعمل في القطاع الخاص. على فترات صباحية ومساءية. انا - [00:58:19](#)

يقول انا رجل اعمل في القطاع الخاص على فترات صباحية ومساءية واخرج عند الساعة التاسعة صباحا ثم انام فماذا علي في صلاة الظهر اذا لم يستطع القيام لها لغلبة النوم؟ توصي من يوقظك توصي من يوقظك من اهل بيتك ومن حولك - [00:58:36](#)

او تجعل ساعة منبهة تعمل الاسباب للاستيقاظ وتهتم بهذا وسيعينك الله سبحانه وتعالى. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اذا قدم لمسلما اذا قدم لي مسلم طعاما فيه لحم ولا ادري اهو مستورد ام لا هل اسأل عنه ام ابني على غلبة الظن؟ لا - [00:58:54](#)

اسأل عنه لا تكلف ان شئت كل من وان شئت اتركهم. نعم يقول احسن الله اليكم هناك شركات سعودية للحوم تذبج في الخارج ويقولون اننا نرسل مشرفين عليها. اننا يقول يقولون انا نرسل مشرفين على تلك الشركات. هم. التي تذبج للحوم في الخارج - [00:59:17](#)

يقول فما حكم الاكل منها؟ اذا اذا قالوا هذا فعلى ذمتهم اذا قالوا هذا وهم محل ثقة فيكون هذا على ذمتهم تأكل منها لان خبر المسلم يقبل الاصل في المسلم العدالة الحمد لله - [00:59:37](#)

ما لم تعرف انهم كاذبون في هذا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الحج عن سجين حكم عليه بالقتل؟ وهو لا يزال حيا. اذا كان يقدر على الحج ويسمح له يحج. اما اذا كان ما يقدر - [00:59:54](#)

وهو معذور ويوكل من يحج عنه نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الراجح في حكم صلاة الضحى؟ وهل يداوم عليها الراجح انها سنة مؤكدة والافضل عدم المداومة عليها بل يصلي يوما بعد يوم - [01:00:10](#)

صليها يوما بعد يوم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المقصود بالثوب المعصفر؟ وهل هو مكروه ام محرم؟ معصفر المصبوغ بالعصفر ونبت معروف اوف نبت معروف وله لون - [01:00:29](#)

يميل الى الحمرة والمسلم منهي عن لبس ما فيه حمرة او الاحمر الخالص الاحمر الخالص اذا كان كله مصبوغ بالعصفر فتجنبهم نعم ونهى صلى الله عليه وسلم عن اللبس المعصفر في الاحرام - [01:00:48](#)

انه نوع من الطيب نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل كثر في هذا الزمان الفتن واشتدت وطأتها فما وصييتكم لنا؟ خصوصا وانا لست بطالب علم اولا الدعاء والثبات ان الله يثبتنا واياكم على الدين - [01:01:05](#)

ويكفيينا شر الفتن وثانيا تجنب الفتن والابتعاد عنها وتجنبها والابتعاد عنها وعن اهلها نعم انت احسن. والله تعالى اعلم وصلى الله - [01:01:25](#)